



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

الدراسات العليا

العَرَافُونَ فِي مِصْرِ الْقَدِيمَةَ

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار المصرية

(نظام الساعات المعتمدة)

إعداد الطالب :

طه عبد الحفيظ مدبولي محمد

تحت إشراف :

أ.د/ علاء محمد العجيزى

أستاذ اللغة المصرية القديمة

عميد كلية الآثار الأسبق - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنعام – الآية رقم (٥٩)

شكراً وامداداً

لا أجد من الكلمات ما تستطيع التعبير عن مدى شعوري واحترامي وامتناني وتقديرني البالغ لأستاذني وأبي وقدوتي؛ الأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي - أستاذ اللغة المصرية القديمة - وكيل كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة، علي كل ما قدمه من أجيال بدأية من تعليمي كل ما يخص اللغة المصرية القديمة بخطيها الهيراطيقي والهiero-غليفي، وما تعلمته من سعادته في علم الحفائر أيضاً في حفائر كلية الآثار - جامعة القاهرة في منطقة تونا الجبل بمحافظة المنيا، ورأيت مدى إخلاصه وتفانيه المنقطع النظير في إلقاء العلم الذي منحه الله إياه، وكذلك تفضله بالإشراف على رسالتي المتواضعة لنيل درجة الماجستير - والتي حاولت فيها جاهداً بقدر ما أملك من إمكانيات متواضعة - أن ترقي بقدر ثقة أستاذني وأبي الجليل - حفظه الله ورعاه وبارك في عمره ورزقه الله الصحة والعافية وجعل شخصه الكريم نخراً لا ينضب لكل من أراد أن ينهل من علمه، حيث لم أعرف عن سعادته قط أنه قد بخل يوماً من الأيام علي طالب مسألة أو من يحتاج لإيضاح شيء ما .

وإنني أعترف بكل صدق وأمانة أنه صاحب الفضل الأول - بعد فضل الله عز وجل علي شخصي المتواضع - في هذه الرسالة العلمية وأنه هو من قام بإقتراح هذا الموضوع وإعطائه لي، وقام بالأشراف علي هذا العمل من بدايته وحتى منتها، ولم تمنعه ظروف سفره خارج مصر من توجيهي ودعمه الكامل لي ومساعدتي، وأمد لي يد العون بكل ما تحمل الكلمة من معنى حتى الإنتهاء من هذه الدراسة وراجعتها بشكل كامل، وأنه لولا توجيهات سعادته وتشجيعه لي وما لمسته فيه من علم غزير وروح نبيلة ما كانت هذه الرسالة تري النور، جزاهم الله عندي وعن كل من أخذ منه من علم ومعرفة خير الجزاء وجعل علمه في ميزان حسناته يوم القيمة، وزاده الله بسطة في العلم والجسم بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

- كما أتوجه بأسمى أنواع الشكر والإمتنان والعرفان مع خالص حني وتقديرني لأستاذتي العزيزة جداً علي قلبي؛ الأستاذ الدكتور / علاء محمد العجيزى - أستاذ اللغة المصرية القديمة - عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة، علي تفضلها بقبول الإشراف بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي ، الذي أرجوا من الله أن ينال رضاها وأن يرتفقى بقدر ثقة أستاذتي الجليلة وأكون عند حسن ظنها بي، وبشهاد الله أني أكن كل الحب والتقدير والإمتنان لإستاذتي الجليلة والعالمة في مجال علم المصريات، وأن لها فضلاً كبيراً علي شخصي في كل شيء، فقد احتضنتني برعايتها وعلمتها منذ أن بدأت دراسة الآثار وعلمتني الكثير والكثير في علم اللغة وعلم الحفائر، جزاها الله عندي وعن كل من تتلمذ علي يديها خير الجزاء، داعياً الله عز وجل أن يبارك في عمرها ويرزقها الصحة والعافية يارب العالمين .

- وأتوجه بكل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / تحيه محمود شهاب الدين - أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار - جامعة القاهرة - علي تفضل سعادتها وقبولها مناقشة هذا العمل وأرجوا من الله

أن ينول رضاها وأن يكون على قدر المستوى المطلوب، فلسيادتها جزيل الشكر والتقدير وجزاها
الله عنى خير الجزاء .

- كما أتوجه ببالغ الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / عائشة محمود عبد العال - أستاذ الآثار
والحضارة بكلية البنات جامعة عين شمس - علي قبول سيادتها وتقاضلها في مناقشة هذا العمل
المتواضع راجياً من الله سبحانه وتعالى أن ينال رضاها وتقديرها، جزاها الله عنى خير الجزاء .

- كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان دائمًا وأبدًا وأقوم بإهداه هذا العمل إلى روح أبي الطاهرة " عبد الحفيظ مدبولي محمد " - تغمده الله برحمته - الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في كل شيء
قمت به منذ أن كنت طفلاً، فقد زرع في نفسي حب العلم والمعرفة والشغف وتقدير العلماء وأهل
الذكر، وكان له السبب الأكبر في حفظي لكتاب الله عز وجل، فللهم بحق نبيك وحبيبك محمد صلي الله
عليه وسلم أن يجعل مثواه الجنة وتجازيه عنى وعن أخوتي خير الجزاء .

- وأخص أيضًا كل الشكر والعرفان والإمتنان وأهدي أمي الحبيبة كل شيء قمت به منذ البداية
وحتى ذلك اليوم وانها تحملت عنى كل شيء وكانت دائمًا وأبدًا تدفعني إلى الأمام وتدعوني إلى
الجد والإجتهاد والمثابرة وأمدتني بكل شيء احتاجه في حياتي وتكلفتني بحبها ورعايتها وإهتمامها
— أطال الله في عمرها وبارك فيها وتمتعها الله بسمعها وبصرها وكامل قوتها يارب العالمين .

- ختاماً أشكر كل من قام بمساعدتي في إخراج هذا العمل المتواضع ومن قام بتدليل كل الصعب
من أجل أن أضع قدمي في هذا الطريق من أصدقائي وأحبابي المقربين .

- وأخص بالذكر كل من : صديقي وأخي العزيز على قلبي، ابن التوبة، وصديق العمر أ - منتصر
بالله عبد الحفيظ شاهين، وأيضاً إبنة عمتي العزيزة أ - نوراً محمد بدوي، أ - منار عطوة، وكذلك
الباحث أ - مصطفى فريد ، وأخي الأصغر م - حسين عبد الحفيظ مدبولي، وكذلك العاملين في كلية
الآثار جامعة القاهرة من الإداريين ومسؤولوا الأمن والعمال، وأخص بالذكر :

أ - أحمد حامد (مسؤول الأمن الإداري السابق بكلية) جزاهم الله عنى جميعاً خير الجزاء .

وفي النهاية أتمنى من الله عز وجل أن ينول هذا العمل رضا كل من يطلع عليه، وأرجوا من الله أن
تحصل به الفائدة، وأن ينفعني الله به، ويجازيني بفضله وكرمه سبحانه وتعالى خير الجزاء .

وختاماً فإن هذا العمل هو لوجه الله سبحانه وتعالى، فإن أخطأت في شيء فهو من نفسي، وإن
أصبت فهو بتوفيق من الله عز وجل ، فإنه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير .

■ فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
IX - X	قائمة الإختصارات
أ - هـ	المقدمة
٢٢ - ٢	الفصل الأول : وسائل معرفة الغيب عند المصري القديم
١٠ - ٣	أولاً : الوحي الإلهي Oracle
١٦ - ١١	ثانياً : الأحلام
٢٠ - ١٧	ثالثاً : التنجيم (Asrtology)
٢٢ - ٢١	رابعاً : النبوة (Prophecy) أو العَرَافَة (Divination)
١١٣ - ٢٤	الفصل الثاني : العرافون في المصادر المصرية القديمة
٢٦ - ٢٥	١- التعريف بـألفاظ العرافين والعرفات في اللغة المصرية القديمة
٨٩ - ٢٦	٢- العرافون
٣٤ - ٢٧	أ- مصادر العرافين بـلفظ <i>rh-h̄t</i> أو ما يقابلها في الدولة القديمة
٥٠ - ٣٤	ب- مصادر العرافين بـلفظ <i>rh-h̄t</i> أو ما يقابلها في الدولة الوسطى
٧١ - ٥١	ج- مصادر العرافين بـلفظ <i>rh-h̄t</i> أو ما يقابلها في الدولة الحديثة
٨٢ - ٧١	د- مصادر العرافين بـلفظ <i>rh-h̄t</i> أو ما يقابلها في العصر المتأخر
٨٤ - ٨٢	هـ - لفظ <i>p3-rh</i> ودلاته في النصوص المصرية القديمة

٨٩ - ٨٥	و- النصوص التي تحدثت عن العرافين بدون ذكر الفاظ العرافة
١٠٢ - ٩٠	٣- العرافات :
٩٧ - ٩٠	أ - النصوص التي ذكرت بعض النساء للدلالة الصريحة علي تلك المهنة بإستخدام الفاظ العرافة
١٠٢ - ٩٨	ب - لفظ <i>t3-rht</i> ودلالته في النصوص المصرية القديمة
١١٣ - ١٠٢	٤- العرافة أو النبوءة عند المعبودات في المصادر المصرية القديمة
١٩٨ - ١١٥	الفصل الثالث: تحليل النصوص الواردة في شأن العرافين
١٦٧ - ١١٦	١- تحليل النصوص الواردة في شأن العرافين من الرجال بإستخدام الفاظ العرافة
١٦٠ - ١١٦	أ- ذكر لفظ العرافة <i>r̄h-ḥt</i> أو ما يقابلها وعلاقتها بالكتابة والكهانة و السحر والطب والفاك
١٦٥ - ١٦٠	ب- ذكر لفظ العرافة <i>r̄h-ḥt</i> للدلالة على المدح أو الثناء لصاحبها
١٦٧ - ١٦٦	ج- إستخدام لفظ العرافة <i>p̄r̄h</i> للدلالة على علم (اسم شخص)
١٧١ - ١٦٨	٢- تحليل النصوص التي تحدثت عن العرافين بدون ذكر الفاظ العرافة
١٨٢ - ١٧٢	٣- تحليل النصوص الواردة في شأن العرفات من النساء
١٧٩ - ١٧٣	أ- ذكر لفظ العرافة <i>t3-rht</i> للدلالة الصريحة على النساء الالاتي قمن بدور العرافة
١٨٢ - ١٨٠	ب- إستخدام لفظ <i>t3-rht</i> بما يحمل دلالة على إسم بعض النساء (كعلم)

١٩٢ - ١٨٢	٤- الوظائف والألقاب الأخرى التي حملها العرافون (عملياً أو شرفيأً)
١٩٣ - ١٩٢	٥- الأدوات المساعدة التي استخدمها العرافون في عملهم
١٩٨ - ١٩٤	٦- المعبودات التي إرتبطت بمهنة العرافة أو النبوة وأدوارهم من خلال ما ورد في المصادر المصرية القديمة
٢٠١ - ١٩٩	الخاتمة
٢٦٩ - ٢٠٣	قائمة الأشكال الإيضاحية
٢٨٠ - ٢٧٠	قائمة المصادر والمراجع

■ ملخص الرسالة :

ت تكون الرسالة من مقدمة وثلاث فصول رئيسية، وخاتمة بنتائج الدراسة، وقائمة بالمصادر والمراجع مع ملحق بالفهرس وقائمة الأختصارات وقائمة الأشكال والصور وفهرس خاص بها .

- تتناول المقدمة بعض النقاط في عجالة عن الموضوع وأهميته والدراسات السابقة على هذه الدراسة ، والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد الدراسة وأيضاً خطة الدراسة .
- يتناول الفصل الأول وسائل معرفة الغيب عند المصري القديم وطرقه المختلفة وذكر بعض الأمثلة لكل طريقة .
- يتناول الفصل الثاني المصادر المصرية القديمة التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة وتقسيمها تقسيماً تاريخياً حتى نهاية الأسرات المصرية القديمة .
- ويتناول الفصل الثالث تحليلًا مفصلاً لكل النصوص التي وردت في فصل النصوص والمصادر، إلى جانب تقسيمها إلى فقرات حتى يسهل ذلك من تحليلها تحليلًا دقيقاً، وتعطي الثمرة المرجوة منها، إلى جانب تلخيص بعض النقاط المتشابكة أثناء التحليل .

✓ الكلمات الدالة :-

▪ معرفة الغيب

▪ العرافة *rḥ-h̥t*

▪ العراف *rḥ-h̥t - p̥r rḥ*

▪ كاتب بيت الحياة

▪ العرافة *t̥b-r̥ht*

▪ كبير العرافين *wr rḥ-h̥t*

▪ وظائف العرافين

▪ لفظ *p̥r-rḥ*

▪ التحليل

▪ الوسائل المساعدة

▪ الطلب

▪ رخمي رع

■ قائمة الاختصارات

BIFAO	Bulletin de l’Institut Français d’Archéologie Orientale, Le Caire.
Černy, workmen	Černy,J., A community of workmen at thebes in the ramesside period
Cd’ E	Chronique d’ Égypte, Brüssel.
CG	Catalogue Général des antiquités Egyptiennes du Musée du Caire, Le Caire.
CT	De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7 Vols., 1935- 1961, (Chicago).
Gleanings	De Maree & Jsnssen, Gleanings from Deir el-Medîna, Leiden.
HL	Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen: Großes (or Grosses) Handwörterbuch Ägyptische – Deutsch (2800 – 950 v.Chr.), Mainz.
HPBM	Hieratic Papyri in the British Museum (Londres).
JEA	The Journal of Egyptian Archaeology, London.
JNES	Journal of Near Eastern studies: the journal of the Department of Oriental Languages and Civilizations of the University of Chicago.
KRI	K.A. Kitchen, Ramesside Inscriptions 8 vols,USA.
LÄGG	Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbexeichnungen. 8.Vols, Leuven, 2002-2003.

LD	Lepsius, R., Denkmäler aus Ägypten und Aethiopien, Berlin.
Lichtheim	Ancient Egyptian Literature, Vol.I,II,III, Berkley
Lichtheim, Moral	Moral Values in Ancient Egypt,Fribourg
MIFAO	Mémoires Publiés par les Membres de l' Institute Francais d'Archéologie Orientale du Caire, Le Caire.
O.H	Černý,& Gardiner,Ostraca Hieratic, Vol,I, Oxford .
RdE	Revue d'Egyptologie, Le Caire, Puis Tome 7, Paris.
SÄK	Studien zur Altägyptischen Kultur, (Hamburg).
Urk	Urkunden des ägyptischen Altertums, 8 vols. ed. K.Sethe, H.W. Helck, H. Schäfer, H. Grapow, O.Firchow, 1903-1957 (Leipzig/Berlin).
Wb	Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7 Vols, Berlin, 1971.
ZÄS	Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Berlin.

• المقدمة :

كان المصري القديم شأنه شأن غيره من شعوب العالم القديم يهتم كثيراً بمعرفة المستقبل، وقد قام بالعديد من المحاولات لمعرفة الغيب وقراءة الطالع، حيث كان من المعروف أن غالبية المجتمعات القديمة وخاصة تلك الحضارات التي تركزت في بلاد الشرق الأدنى مثل حضارات بلاد الرافدين التي تتمثل في الحضارة البابلية والآشورية والأكادية ، وكذلك حضارات سوريا وما حولها مثل الحضارة الفينيقية، معظم تلك الحضارات كان شغوفاً بدرجة كبيرة لمعرفة ما سوف يحدث في المستقبل وما يخبئه القدر وكذلك مصائر بعض الأفراد وخاصة الملوك، أو معرفة ما سوف يحدث في حياتهم أو نتائج الحروب التي يقدمون عليها أو الأحداث المستقبلية والغيبات وهكذا، لذلك لجأوا إلى العديد من الوسائل لمعرفة ما يخبئه القدر لهم .

ويختلف أسلوب معرفة الغيب عند المصري القديم عن غيره من الحضارات القديمة وإن كانوا يتشابهوا في الفكره نفسها .

ومع تنوع أساليب معرفة الغيب عند المصري القديم، فقد وجدت طائفة من البشر تتميز بقدرات فريدة تقوم على الحكمه والمعرفة العميقه وكذلك الإعتماد على بعض العلوم والأدوات المساعدة، وتلك الفئة تستطيع التنبؤ بالمستقبل ومعرفة الغيب وقراءة الطالع وذلك علي حد اعتقاد المصري القديم كما ذكرت النصوص ذلك .

- وبصفة عامة قد واجهت الباحث بعض الصعوبات والتي تتمثل في النقاط التالية :-

- ١- إتساع الفترة الزمنية التي يشملها البحث والتي تمتد من الدولة القديمة وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة، وما يتخللها من فترات الإنقال وما تحتويه من صعوبة ، وهذا كله يعد فترة زمنية بالغة الإتساع ، وتنطلب مراجعة دقيقة لكل نصوص تلك الفترات والذي يحتاج إلى جهد كبير وكذلك مراجعة قواعد اللغة المصرية القديمة لكي لا يحصل إلتباس عند رؤيتها وتشابهها مع غيرها .
- ٢- عدم إكمال النصوص بفقدان بعض أجزاءها مما يجعل من النص صعوبة بالغة عند التعرض له ومحاولة فهم النص بشكل صحيح،
- ٣- تداخل بعض النصوص وتشابهها وغموضها في أحيان كثيرة وهو ما يشكل صعوبة شديدة في فهم النص علي النحو الصحيح .